

2018 / 84

## مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على البروتوكول المالي وملحقه المبرمين على التوالي في 28 ديسمبر 2017 و 31 جانفي 2018، بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الفرنسية والمتعلقين ببرنامج الدعم المخصص لفائدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة والصناعات الصغرى والمتوسطة التونسية

### فصل وحيد :

تتمة الموافقة على البروتوكول المالي وملحقه المبرمين بتونس على التوالي في 28 ديسمبر 2017 و 31 جانفي 2018، بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الفرنسية والمتعلقين ببرنامج الدعم المخصص لفائدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة والصناعات الصغرى والمتوسطة التونسية.

الواردات عدد
14 نوفمبر 2018
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

2018 / 84



2018/84

## شرح أسباب

مشروع قانون يتعلق بالمصادقة على بروتوكول و منحى مالي في إطار برنامج دعم المؤسسات و الصناعات الصغرى و المتوسطة التونسية

في إطار التعاون الإقتصادي و المالي التونسي الفرنسي، أسندت الحكومة الفرنسية إلى بلادنا بمقتضى البروتوكول المالي المبرم بين البلدين بتاريخ 28 ديسمبر 2017، إعتمادات مالية بـ 15 مليون أورو تتكون من قرض بـ 12 مليون أورو و هبة بـ 3 مليون أورو وذلك لإنجاز المشاريع الإستثمارية التي تندرج ضمن أولويات التنمية الاقتصادية لبلادنا لا سيما تلك المتعلقة بمساندة تطوير المؤسسات و الصناعات الصغرى و المتوسطة.

وخلال الزيارة التي أداها الرئيس الفرنسي لتونس يومي 31 جانفي و 1 فيفري 2018 تم التوقيع على منحى للبروتوكول المالي المذكور وقع بمقتضاء الترفيع في مبلغ الإعتمادات المرصودة من 15 إلى 30 مليون أورو (بمضاعفة كل من مبلغ القرض و الهبة) مع اعتماد نفس الشروط المبينة كالآتي:

- ✓ القطاعات المستهدفة: جميع القطاعات و الأنشطة القانونية.
- ✓ المؤسسات المستفيدة: المؤسسات التي يكون رأس مالها ذا أغلبية تونسية و لا يتعدى حجم استثماراتها 15 مليون دينار بما في ذلك استثمارات التوسعة و رأس المال المتداول.
- ✓ موضوع القرض: شراء معدات وخدمات ذات منشأ فرنسي مع إمكانية تمويل معدات و خدمات تونسية أو أجنبية في حدود 30% من مبلغ كل عقد توريد على أن يتحمل المزودون الفرنسيون مسؤولية تنفيذ العقود.
- ✓ شروط القرض: يسدد القرض من طرف الحكومة التونسية بدون فائدة على 15 سنة منها فترة إسهال بـ 10 سنوات.
- ✓ موضوع الهبة: تغطية إجراءات المرافقة لفائدة المؤسسات المستفيدة لا سيما للتدريب و المساعدة الفنية وذلك في حدود 25% من قيمة القرض.
- ✓ مبلغ التمويل: بين 100 ألف أورو كحد أدنى و 2 مليون أورو كحد أقصى.
- ✓ آخر أجل لإدراج المشاريع: 31 ديسمبر 2019.
- ✓ آخر أجل للسحب: 31 ديسمبر 2020.

2018/84

✓ تقييم المشاريع: يجوز للجانب الفرنسي القيام بتقييم المشاريع الممولة و يمكن للجانب التونسي المشاركة في ذلك و الانتفاع مباشرة بنتائج الدراسة.

✓ تعهدات خاصة: يحرص الطرفان و يتفقان على مكافحة الفساد في الصفقات التجارية الدولية و على ضرورة تشجيع احترام المعايير البيئية و الإجتماعية المتعارف عليها من طرف المجتمع الدولي.

وفي إطار تطبيق أحكام هذا البروتوكول، تم التنصيص على إمضاء اتفاقية مالية بين البنك المركزي التونسي المتصرف باسم و لحساب حكومة الجمهورية التونسية و بنك Natixis المتصرف باسم و لحساب حكومة الجمهورية الفرنسية، توضح إجراءات إعادة الإقراض للبنوك و للمؤسسات و أساليب استعمال الموارد و تسديد القرض.

2018/84